الكرمل

EL - CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٦٠ حيفا السبت في ١٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ و ١٦ جماد الاول سنة ١٣٤٦

November Saturday 12 1927 Vol 19 oN 1260

سلام من ضمائر صالحة

سلام من ضمائر طاهرة نقية

اما خطر لكم ايها المتخاصمون على اعتبارات وهمية ـ على زعامات ورياسات لا تزال في عالم الغيب ان تقابلوا بينكم مرضى انتم اعزاؤكم في بيوتكم المستكملة اسباب الراحة والرفاه ومن حولكم الاطباء والممرضون والاهل والاصحاب والاخوان والمعارف يؤاسونكم ويتوسلون بما يزيل الامكم ويخفف وطأة الامراض عنكم وبين صريع في الصحراء جريح التهى عنه اخوانه لا لخيانة او خوف او اهمال منهم بل ليتمموا جهاداً تعاهدوا عليه وليستردوا حقاً اقسموا ان ينالوه او يموتوا فيجيل ناظريه فيما حواليه فلا يرى طبيباً جراحه او ممرضا يسعفه او اخا او صديقا يمسح جبيناً معفراً بالتراب وقد كان قبل ساعة يناطح السحاب . او اما ترنو لا نينه او اختاً تبرد طرف لسانه بقطرة ماء فتزيد اشعة شمس الصحراء في النهار نار كبده الحرى احتراقاً وفي الليل يلسعه البرد ولا من يغطيه او يوآنسه في وحشته غير اصوات الوحوش الضارية التي يخيل اليه انها تنتظر موته لتفترسه

او لم تتخيلوا امرأة فقدت زوجها واباها واخاها وهدمت القنابل مأواها فحملت طفلها وهامت فاعياها واعياه التعب واعتراها واعتراه مرض فجلست في البرية الى ظل صخرة منعزلة تنتظر الموت ووسدته على ركبتيها الضعيفتين وليس لها مما تطعمه او تعالجه او تسقيه سوى دموع سخينة تسكبها سخية على خديه

ألم يخطر لكم شي مما يعاينه المنكوبون ومما يلاقيه المجاهدون فى سبيل الشرف القومي حتي قمتم تتشاتمون وتتخاصمون ولتهمون بعضكم بعضاً بالخيانات وتعزلون هذا وتسمون ذاك لرياسات هي اسخف مما في عقولكم من اوهام وتحلون لجاناً وتؤلفون اخرى وتصدرون قرارات هي اوهى مما تنسجه العناكب

أما خفتم ان تقابل الامة بين سخافاتكم وجهاد الابطال وتحكم عليكم باعمالكم ؟ ان كان حب الرياسات يستعبد نفوسكم فلا اقل من ان تتشبهوا برجال الزعامات ان لم تكونوا مثلهم

من تأكله الغيرة على الوطن لا يرقص على جثث الابطال الشهداء ومن فيه ذرة اخلاص لا يفكر بـ[illegible] ياسات [illegible] وولولة الثواكل وبكاء الاطفال والام المرضى .

نتمنى ان نكون مخطئين فيما نعتقد وهو اننا لا نرى فيما يمثل على مسرح الزعامات ما يدل على وطنية صادقة

الوطنية الصادقة لا تعلن فضائح صحيحة كانت ام كاذبة من شأنها ان تجني على الاعمال الوطنية ـ نتائجها ان تقطع مجرى الاعانات عن المنكوبين والمرضى والمجروحين . الوطنية الصادقة تتحاشى كل ما يقف حائلاً دون تجلي البطولة . الوطنية الصادقة تقدس اموال منكوبي الثورة

لا يغرن احداً منكم انقياد فريق من الشعب اليه او اغترار بعض الصحف به فقد لطختم باعمالكم صفحة بيضها الشهداء والابطال في تاريخ العرب الحديث .

ان كنتم مخلصين وكانت عواطفكم قد تغلبت عليكم فشطت بكم عن الصراط الوطني المستقيم فحكموا عقولكم واحكموا على انفسكم من اجل ما الحقتم بالقضية من اضرار وتوبوا وارجعوا الى الحق ففي الرجوع عن الغي فضيلة وفي التضحية ما يمحو السيئات .

نريد ان يعتقد المسلمون ان اخوانهم النصارى شركاء لهم في الوطن ولهم ان يفكروا بحرية وهم ليسوا بالخونة اذا خالفوهم في الاجتهاد ولم يضعوا انفسهم الات صماء في ايديهم .

نريد ان يعتقد النصارى انهم شركاء في الوطن وان لا يضعفوا امام اساءة الظن بهم ويستسلموا لعواطفهم ويقاوموا لنكاية المسيء . الوطن بحاجة الى تفاهم ابنائه والزعامة بحاجة الى رجال مخلصين والامة يجب ان تسقط اشباه الرجال .

نريد لعرب فلسطين

✻ زعيماً كويزمان او كالسر الفرد موند ✻

يجيء ويزمان زعيم الصهيونية السياسي الى فلسطين ويتفقد احوال المزارعين والعمال والمدارس ويدرس حركة الصهيونية الادارية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ليجمع معلومات قيمة ويحملها الى العالم اليهودي في اوربا واميركا ويثير غيرته بقراراته وبياناته ويصعقه بندآاته للعطف على الحركة الصهيونية القومية وانقاذها من حال الاحتضار التي بلغتها . هذا بعد ان صرف نفوذه مع الحكومة البريطانية الحالية [illegible] العملة الفلسطينية وتشغيل العاطلين من عمال الصهيونيين على نفقة اهل البلاد وغير ذلك مما يدل ان الحكومة البريطانية مستعمرة (بكسر الراء) اينما كانت الا في فلسطين فهي حكومة تستعمرها وتستغلها الصهيونية وتستخدم قواها اليوم كما استخدم فريسيوها في عهد المسيح القوة الرومانية ضده

ويثب السر الفرد موند زعيم السياسة الصهيونية الخارجية من حزب الاحرار الذي كان يسخر نفوذ زعيمه المستر لويد جورج لخدمة الصهيونية ـ يثب الى صفوف المحافظين بعد ان قبضوا على زمام الحكم في بريطانيا واذا هو في الطليعة فيحصل على نفوذ عندهم يربي على نفوذه على الاحرار ويأخذ منهم امتياز بحر الميت اغنى امتياز عرفه العالم ليحيي الصهيونية يسخرون اعظم دولة في العالم لخدمة سياسة الصهيونية فيبعثونها حية بعد ان خيل الينا انها تحتضر

هؤلاء زعماء الصهيونية وهذه امثلة يسيرة عن اعمالهم فأتونا بزعماء مثلهم يحيون القضية العربية ويقودون الامة في طريق الحياة الشريفة ومعارج الرقي ويسخرون الدول العظمى لتمنحهم وامتهم حقوق الضعفاء

لو كان لنا زعماء ومن ورائهم الجزيرة والعالمين الاسلامي والنصراني لما تركنا للصهيونية اثراً فى فلسطين بل لخنقناها في مهدها سياسياً وادارياً واقتصادياً واجتماعياً ودينياً ولكن حكومات بريطانيا التجارية الى الان لم ترمنا زعماء كو زمان والفرد موند وردنغ وروتشيلد لتفكر وترجح اغضاب الصهيونية من اجلنا

من تقوم زعامته ورياسته الجليلة على ترؤس حفلات التأبين والتكريم او ليجلس على كرسي تصعد نفسه الصغيرة الى عليائه ليقبض راتبه فهذا ليس بالزعيم الذي ينهض بامته او يحمل الحكومات

مثل هذه الرياسات تطلبها الرؤوس الفارغة وترضى بها الهمم الضعيفة التي لا قوة ولا رأس مال عندها يؤهلها للقيام باعمال عظيمة اما الادمغة الكبيرة والهمم العالية فتبدل حالات الامم وتحمل الامم والتاريخ على الاعتراف بمزاياها . التاريخ لا يدون ان زيد ترأس حفلة تأبين ولكنه يكتب بماء الذهب لالفرد موند وهربرت صموئيل انهما كانا عاملين عظيمين على تبديل التاريخ والجغرافيا ووطدا قدم الصهيونيين في باب الجزيرة وزعماؤنا يكتفون بالالقاب والمساخر . من له اذنان فليسمع واذا كان في الامة عقول فلتتدبر والا فالعرب يروحون ضحية الصهيونية

—✲ اسقط الناس خلقاً ✲—

اسقطهم خلقاً من يحاول تحويل الحسنة الى سيئة ليخدع الناس ويضللهم ويستفيد مما يقع بينهم من شقاق .

اصول الادارة الشرطه

للمحامي الاستاذ حسني بك عبد الهادي بحيفا

— ٧ — تابع ما قبله

—✲ اعتذار ✲—

وعدنا القراء تقديم هذه المقالة في العدد الماضي . الا ان انحراف صحتي منعني عن ذلك فاعتذر لهم واشكر الذين يعتنون بهذا الموضوع الذي ربما افاد ابناء المسلك وغيرهم .

— المهاجره —

العالم الارضي يحتوي على اشخاص وعلى اشياء . والاشخاص مادية ومعنوية والاخير انواع منه السياسي ومنه التجاري الخ . فالدولة شخصية معنوية سياسية . وكل دولة تتألف من ثلاثة عناصر

١ اراضي
٢ اهالي
٣ حكومة

والشكل الطبيعي ان تكون الحكومة من الاهالى التي تقطن تلك الاراضي وتملكها اباً عن جد . واما وجود الاجنبي سواء كان حاكماً او غير حاكم . فهو غير طبيعي . ووجوده بصفة حاكم اشد غرابة من وجوده بصفة اخرى . ولا فرق بين الاجنبي في البلاد وبين البحصة مهما صغرت التي تدخل معدة الانسان . فهي مزعجة ابد الابدين لانه كما تعجز المعدة عن هضم تلك الحصوة ، كذلك تعجز الحصوة عن الامتزاج بالجسم وعن الخروج منه . فتبقى مزعجة مؤلمة مهما

ولا يزعم ملائمتها للطبع الا كر من عنده غلط بالاحساس وانحراف بالشعور . او كان قصير البصر لا يرى ابعد من انفه . كالعرقان الذي يستعجل على شرب الماء . فانه يستلذ موقتاً ولكن مستقبل صحته في خطر .

للاهالي السيطرة التامة على الحكومة ولهم ادارتها كما يشاؤون وان خولفت هذه القاعدة فذلك آني وموقت

ثم لشخصية الدولة السياسية حق التملك . لانها شخص . وكما ان الافراد اسباب عدها العلماء (١١) سبباً كذلك الدول اسباب ومنها حق الفتح . سواء كان قهراً او اغفالاً لكبراء القوم ولزعماء الامة او للمتعلمين نصف تعليم او للذين فتحت عقولهم وقلوبهم بواسطة مدارس الاجانب قبل الفتح العسكري نتيجة كل ذلك واحدة . الفتح القهري يدل على ضعف مادي والفتح الرضائي يدل على ضعف عقلي كما جرى في الحرب العالمية معنا معشر العرب بالنتيجة انكلترة فتحت فلسطين ما هي نتيجة هذا الفتح ؟ من جملة النتائج يمكنها ان تدعي انها مالكة لرقبة الارض في فلسطين . لان الملك في هذا العصر يضاف للاشياء فقط . ولكن لا يمكنها ابداً ان تزعم انها سيدة في فلسطين . لان ملكية الانسان اي السيادة عليه في هذا العصر امر غير مقدور عليه من قبل اية قوة . والفرد حر في انتخاب مسكنه . [illegible] الخيار المطلق ان يسكن في البلاد التي يرى قوانينها (٢) ضرائبها توافق مصالحه ومعارفها سادة لحاجة نسله . فاذا لم يعجبه ذلك وكانت منفعة الهجرة اوفق له فهو حر مختار بالرحيل والانضمام للهيئة السياسية التي تعجبه . لانه حر ولان حق الفتح ماله علاقة بحرية الفرد

وكما ان الهجرة حق لكل فرد كذلك من حقوق الامم ايضاً قبول المهاجر ورفض قبوله . حسب مصالح واحتياجات الامة المهاجر لاراضيها

الهجرة تكون على شكلين :

١ افراداً
٢ مجتمعاً

فالاولى قلما تلفت النظر . وبعضها يفيد كهاجرة ارباب الاختصاص واصحاب الاموال وبعضها يضر كهجرة المعلولين والعجز .

ولكن الهجرة المجتمعة مضرة حتماً . وخراب آجل للبلاد ، وتعب آت للافراد

من السكان . لذلك في اغلب الظروف يجب رفضها .

فان كان سكان البلاد احرار في بلادهم وضعوا قانوناً ومنعوا دخول المهاجرين بواسطة الشرطة . وان كانوا اسرى (ولو ضمن داراو صالون او سور) بالطبع تدخل الاجانب لدارهم الكبرى (للوطن) ويشار كونهم في منافع الدار رغماً عن انوفهم . ولا يقدرون ان يعترضوا . لان الامر في يد غيرهم . وهذا الغير يفتش عن مصالحه قبل كل شيء .

وسكان البلاد فيهم قسمان

١ بصير او حساس

٢ اعمى او متجشب !! المنح

فالاول ينظر لذلك المهاجر كالرجل الذي يدخل لدار من الدور و يفتح بابها و يجلس على المائدة بدون سلام ولا كلام و يشرع يأكل مع رب العائلة واولاده من الطعام الذي وضع على المائدة نتيجة تعب رب البيت وترتيبه مدة طويلة . بدون ان يتعب في احضاره وبدون ان يشترك في مصرفه

فالوطني الحقيقي يتألم من المهاجر كما يتألم رب العائلة المار الذكر . ويعد هذا العمل وقاحة وغصباً ونهباً . والثاني : يجلس الرجل المهاجر على المائدة ويأكل حصة الاولاد ويشبع تاركاً نصف العائلة جائعة ورب البيت لم يشعر . لانه ما رآه وان رآه لم يشعر بان اولاده بقوا بالجوع او انه لا يشفق على اولاده . او ان ابتسامة خلبت فؤاده المهزول . او ربما اعطاه صحن سلطة لذيذ فضحي ما هو افيد وانفع بكثير من انواع الطعام اغتراراً بتلك اللذة الموقتة

هذا هو حال من يوافقون على هجرة الاجانب للبلاد .

؟

انكلترة اثناء الحرب العامة وعدت العبرانيين بالمهاجرة لفلسطين قبل ان تفتح هي فلسطين وتضبطها . والظاهر انها اخيرا ندمت . فوضعت قانوناً لتحديد المهاجرة وهذا الذي سابحث فيه

؟

رب قائل يقول وما علاقة هذا بالبوليس ؟ فاقول يجب ان يعرف الموظف العلل والاسباب والظروف المحيطة بعمله ثم ان ما اكتبه ليس للبوليس وحده بل للشعب كله . والبوليس فرع والشعب اصل . ولو ان جميع الجرائد نحت منحى الكرمل ونورت الشعب وتركت البحث في الاشخاص وفي بانطولانات الاشخاص والبستهم لحصل المقصود واستفاق الشعب من رقاده . ولكن الصحف سامحها الله مغرمة بخدمة اشخاص عن طريق خلق العيوب لاشخاص آخرين . ولكن شيمة الكذب عمرها قصير . ؟

— تحديدات المهاجرة —

وضع الانكليز بدون رأي الشعب عام ٩٢٠ قانوناً وعام ٩٢٥ قانوناً آخر فيه بعض الحدود امام المهاجرين الاجانب لفلسطين وهي

١ لا يسمح لاي شخص غير فلسطيني ان يدخلها الا باذن من رئيس دائرة المهاجرة

٢ رئيس المهاجرة لا يسمح بالدخول لفلسطين لمن يكون معتوهاً او ابله او مختل الشعور

٣ او لانثى عاهرة

٤ او لمن كان لا يمكنه ان يعيش الا اذا ارتكب ذل السوآل

٥ او كان محكوماً عليه بارتكاب جرم في غير فلسطين . ورأى المندوب السامي ان مقترف هذا الجرم لا يليق ان يدخل فلسطين

٦ وكل من اعتبره المندوب السامي غير لائق للدخول لفلسطين .

٧ او ثبت للمندوب السامي انه لو دخل فلسطين يدس الدسائس على سلطة الحكومة .

٨ اذا كان لا يحمل جوازاً من حكومة بلاده .

٩ او كان مصاباً بداء تمنع الانظمة الفلسطينية دخوله للبلاد . الصحية .

ومع ذلك يحق للمندوب السامي ان يسمح بالدخول لاي شاء ممن لم يكن معه جوازاً اذا رأى انه لائق للدخول الى فلسطين .

ملاحظة :

انكلترة تدخل العبرانيين لفلسطين بحجة انها فاتحة البلاد . حسن . ولكن من يدفع معاش مدير المهاجرة ومعيته الذي يبلغ سنوياً (   ) جنيهاً . هل انكلترا ام فلسطين ؟ فان كانت انكلترا . فيا لسعادة اليهود لحب الانكليز لهم . وان كانت فلسطين فهل من العدل ان تؤخذ فلوسنا وتصرف على ادخال مزاحمين لنا ؟ أليس هذا مثل الرجل الذي يأخذ فلوس آخر غصباً عنه ويستأجر بها رجلاً يجلب عقرباً يوضع في ثياب صاحب الفلوس ؟ ان لله عدلا لا بد ان يظهر ان عاجلاً او آجلاً . وانه لعمل معيب . ولا حول ولا قوة الا بالله .

يتبع . حيفا : حسني عبد الهادي

— الى القادمين من المهجر —

للحصول على الجنسية

تطلب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية الى الذين قدموا من ديار الغربة للحصول على شهادة الجنسية الفلسطينية ان يقدموا طلبات للجنة مملوءة وفقاً للاسئلة المندرجة ادناه وذلك بناء على المذكرة الواردة من سعادة مدير دائرة المهاجرة

وهذه هي الاسئلة

جنس ومحل الشغل ام الحرفة ، الجنسية الحالية ، تاريخ ومحل الرجوع الى فلسطين ، تاريخ سفره من فلسطين ، المحل وتاريخ الولادة ، محل اقامة العائلة اذا كانت خارج فلسطين ، اسم الاولاد دون من ١٨ سنة اذا وجد ، اسم الزوجة اذا وجد ، الاسم الكامل «يجب وضع اسم العائلة قبلاً» واللجنة ترجو الذين يخصهم هذا الامر ان يراجعوا اللجنة كتابة او بالحضور الى مكتب الجمعية الوطنية البيت لحية

كاتب اللجنة : خليل عيسى مرقص

[illegible]

جريدة « النيويورك تيمس » ان المفاوضات التي كانت دائرة بين حكومة الحبشة وشركة ج . ج هويت الهندسية بنيويورك عَلَى وشك الانتهاء لانشاء خزان تبلغ تكاليفه ٢٠ مليون دولار عَلَى النيل الأزرق عند خروجه من بحيرة تسانا وهذا السد يحجز وراءه السيول التي تطغو احياناً عَلَى بعض اجزاء بلاد الحبشة وسيروى السودان و يضبط ماء النيل الازرق فيمكن بذلك ري الاملاك البريطانية التي يجري فيها هذا النهر

وقد عزمت الشركة عَلَى بناء الخزان باموالها وتبيع الماء الى بريطانيا العظمى

وستأخذ الحكومة الحبشية عوائد على الارباح و بعد انقضاء بضع سنوات يصير الخزان ملكها . والمفهوم ان وزارة الخارجية الاميركية ستوافق على هذا المشروع ، والمنتظر ان يرسل معتمد سيامي الى بلاد الحبشة لاول مرة بعد انقضاء عدة سنوات روتر

لندن في ٣ نوفمبر — ترتاب الدوائر الموثوق بها في لندن في حقيقة النبأ الذي روته جريدة « نيو يورك تيمس » ونحواه ان شركة هويت الهندسية بنيويورك يحتمل ان تحصل على امتياز من الحكومة الحبشية لبناء سد على النيل الازرق و بذلك تسيطر على موارد مياه مصر والسودان و يظن بالعكس انه يستحيل عقد مثل هذا الاتفاق بموجب شروط المعاهدة البريطانية الحبشية . وعلاوة عَلَى ذلك فان مسألة بناء السد هي موضوع بحث ومناقشة منذ مدة طويلة بين الحكومة البريطانية والحكومة الحبشية روتر

الكرمل

(السبت ١٢ تشرين ثاني سنة ٩٢٧)

العدل البريطاني

والعملة الفلسطينية

« ان ورق النقد نقد قانوني لدفع اي مبلغ كان »

ان هذه الجملة مطبوعة على ورق النقد الفلسطيني وهي ان لم نكن مخطئين في فهمنا اياها جملة مطلقة عامة تعرف الناس بماهية ورق النقد على الاطلاق ولا تختص بحسب الظاهر بورق نقد دون اخر بل قد تشمل مثلاً ورق النقد التركي والسوري والالماني والروسي والفرنساوي والانجليزي والاميركي وكل ورق نقد . فالجاري التعامل به من ورق النقد سواء تنازلت اسعاره ام احتفظت بقيمتها هو ورق نقد قانوني والذي فقد قيمته وبطل التعامل به بقي قانونياً في جميع ادواره الى [illegible] فلسطين ان يفهمونا اياه بعبارتهم التي طبعوها على ورق النقد . ام لها معنى اخر قصرت مداركنا عن ادراكه .

ثانياً اهالي فلسطين يتعاملون بالعملة المصرية وورق البنك نوط المصري هو عبارة عن سندات تعهد يتعهد البنك المصري الاهلي ومن ورائه حكومة مصر بدفع قيمتها حين الطلب . فهل من العدل ان يؤخذ ما بايدي الاهالي من ثروة مضمونة ليستبدل بورق نقد يصدره مجلس النقد الذي لا علاقة للاهالي او ممثليهم به بل هم لا يعرفون شيئاً عن هذا المجلس ولا عن صلاحيته او ماهيته

اذا كانت الحكومة هي التي تصدر ورق النقد هذا فلمَ لا تتعهد بدفع قيمة الورقة عند ابرازها كالتعهد الموجود على الورق المصري والانجليزي ؟

آمنا وصدقنا ان حكومة بريطانيا العظمى اقوى من عرب فلسطين وتستطيع ان تمنح بلادهم وطناً لليهود ولكن ايقضي العدل البريطاني باستبدال ما بايديهم من ثروة مضمونة باوراق نقد يجهلون مستقبلها ؟

معلوم ان الحكومات المؤلفة من الشعب لا تصدر ورق نقد ما لم يكن مضموناً بذهب او بما يوازي الذهب قيمة اما هذا الورق فمضمون بسندات مالية يشتريها مجلس النقد المجهول عندنا دون معرفة او موافقة اصحاب المال فلو ارتكب هذا المجلس غلطاً او اجتهد اجتهاداً واشترى سندات مالية ظن انها تحفظ قيمتها ثم هبطت قيمتها فماذا يكون نصيب حاملي هذا النقد الذين استبدلوا به البنك نوط المصري المضمون ؟

ومضمون ايضا بايرادات فلسطين وهل تكفي ايرادات فلسطين رواتب لكبار موظفي الانجليز وللعاطلين من عمال اليهود وللتضحية في سبيل الصناعات اليهودية حتى تضمن ورقاً نقدياً ؟!

تقول المادة الثانية من هذا القانون « يحق للمجلس ان يدفع لحامل ورقة نقد اصدرت قانوناً المبلغ المبين فيها » يحق يكن لديه مما يدفع فهل من يجبره على الدفع . لا نعتقد ان واضع هذا التعبير في القانون بسيط الى هذه الدرجة حتى انه استعمل لفظة يحق بدلاً من ان يوجب

في بيان المستر تشرشل الرسمي لما كان وزيراً للمستعمرات ان تصريح بلفور يعني منح اليهود وطناً قومياً في فلسطين لا منح فلسطين وطناً قومياً لليهود . وعلى العملة الفلسطينية كما على طوابع البريد الحروف الاولى من ارض اسرائيل وهذا التعبير يدل ان الحكومة التي اصدرت العملة وطوابع البريد تعترف ان فلسطين هي ارض اسرائيل فاي الاعتبارين نصدق وايهما نكذب تصريح وزير المستعمرات في الحكومة البريطانية الرسمي ام تسمية الحكومة فلسطين بارض اسرائيل وهي معروفة باسم فلسطين من اقدم ازمنة التاريخ ؟

نكتب هذه المطالعات لاننا نريد ان لا يكون بيننا وبين الادارة البريطانية التي يرأسها رجل بلغ اعلى المراتب الجندية الشريفة سوء تفاهم او التباس في فهم الحقائق .

محليات

—✻ اعتذار ✻—

اصيب ولدنا الصغير وله من العمر ١٣ سنة بحمى التيفويد من ١٣ يوماً واشتدت وطأة المرض عليه فشغل فكرنا به وقصرنا في استقصاء الاخبار المحلية فنرجو من القراء عذراً كما نرجو من الزملاء المجتمعين بيافا لتأليف نقابة صحافية ان يعذرونا لعدم تلبية الدعوة وقد انبنا عنا الزميل الفاضل صاحب الصراط المستقيم بتحرير بعثنا به اليه بالبريد ونرجو لمريضنا شفاء

—✻ نادي حيفا الادبي الرياضي ✻—

جاءنا من رئيس النادي ما يلي :

حضرة الفاضل مدير جريدة الكرمل

بعد الاكرام نتشرف بان نقدم لحضرتكم طيه نسخة من قانوننا الاساسي مع ذكر اسماء الاعضاء الذين انتخبوا مؤخراً للهيئة الادارية وهم السادة :

انيس قشقوش : الرئيس

الاستاذ فؤاد عطا الله : سكرتير

نصري عنطوس : نائب اللجنة الادبية

نصري حنا جدع : « « الرياضية

وكيم جدع : كاتب وقائع

الياس الخال : امين الصندوق

قيصر منقربوس : محاسب

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا ودمتم

الرئيس : انيس قشقوش

—✻ نشان للامير عبدالله ✻—

قلد فخامة المندوب السامي لفلسطين سمو الامير عبدالله الهاشمي وسام القديسين مخائيل وجورج المهدى لسموه من جلالة ملك بريطانيا العظمى حامي الايمان المسيحي .

—✻ الجمهورية التركية ✻—

بلغ عدد نفوس سكان الجمهورية التركية بموجب الاحصاء الجديد ١٤ مليوناً

—✻ اللصوص ✻—

اوقف اللصوص سيارة على طريق الناصرة - حيفا وسلبوا ركابها .

—✻ اسعار الحبوب : سوق حيفا ✻—

من محل التاجر الكبير السيد مخائيل توما

سعر القنطار

٢٨٠ _ ٣١٠	قمح حوراني
٢٤٠ _ ٢٧٠	« نورسي
٢٠٠ _ ٢٢٥	شعير
٢٤٠ _ ٣٠٠	عدس
١٨٠ _ ١٩٠	ذرة بيضاء
٢/٥ _ ٢.٣٥	سمسم الاقة

✻ اعلان لسكك حديد فلسطين ✻

يطلب عطاءات لتقديم عشرة الاف عارضة خشب سنديان لسكك الحديد التفصيلات وصور العطاآت ثمن الواحدة منها مئة مل يمكن الحصول عليها لدى الطلب من رئيس المخازن حيفا

تنتهي مدة قبول العطاآت يوم الخميس في ١٥ ديسمبر سنة ٩٢٧

حيفا في ٨ ، ١١ ، ٩٢٧

المدير العام : ر . ب . و . هولمس

✻ الحد وتحديد السلاح ✻—

لندن في ٤ نوفمبر - خطب المستر بلدوين في ايدنبرج فاشار الى جمعية الامم والخلاف على بروتوكول سنة ١٩٢٤ واعرب عن رجائه بان يكون تبادل الاراء بصراحة في سبتمبر الماضي قد جعل الجميع يدركون ان الجمعية مع احتفاظها بالاغراض السامية التي تسعى اليها يتعين عليها ان تحصر نشاطها واعمالها في حدود ما هو مستطاع في الوقت الحاضر ومن رأيه انه اذا اسفر اول مؤتمر لنزع السلاح عن تحديد التسليح فان ذلك يكون في ذاته خطوة عظيمة روتر

= المفاوضات الانكليزية العراقية =

لندن في ٨ نوفمبر — استؤنفت اليوم في وزارة المستعمرات المفاوضات في تعديل المعاهدة الانكليزية — العراقية ويحتمل ان تستمر هذه المفاوضات عشرة ايام اخرى على الاقل وقد عقد المندوبون الانكليز والعراقيون اجتماعا طويلاً قابل السر هنري دوبس على اثره الملك فيصلاً وكان منهمكاً في عطلة الاسبوع

بمشاغل منها زيارة السر برسي كوكس في منزله في الاقاليم ومشاهدة الخيول العربية في كنت

ويأدب السر هربرت صموئيل مأدبة عشاء في هذا المساء للملك فيصل ويكون بين المدعوين اليها المستر لويد جورج واللورد بوشامب واللورد مستون والسر جون سيمون والسر وليم تيرل والكولونل وجرام والدكتور ويزمن (زعيم الصهيونية) ورئيس وزراء العراق

وسيسافر الملك فيصل غداً الى بورتسموث يصحبه رئيس وزارة العراق ووزير العدلية فيها ليقوم برحلة في غواصة = ر

✻ حقيقة مشروع سد بحيرة تسانا ✻

تصريحات الدكتور مارتن مندوب الحبشة

لندن في ٧ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخاص - تمزقت الحجب الكثيفة التي كانت تستر خلفها مشروع تسانا الخطير بوصول الدكتور مارتن الليلة الى ميناء ليفربول

والظاهر ان الرجل لم يعر اهتماماً يذكر للضجة العظيمة التي احدثتها الانباء الاميركية عن المشروع فقد تبين الان ان ما عد في البداية حقيقة واقعة لم يكن الا مقترحات موقتة لم تقف عليها الحكومة الحبشية الى الان . وقد صرح الدكتور مارتن بما يلي

لم يمض حتى الان الاتفاق مع نقابة هويت الهندسية ولم يتم الاتفاق على شيء كما اعلم وليس هناك ما يدعو الى سوء التفاهم فان كل ما نريد عمله هو السعي لتحقيق رغبات الحكومة البريطانية وتتلخص الحالة في ان الحكومة البريطانية تريد الاشراف على النيل الازرق واقامة سد عند منبعه من بحيرة تسانا وقد مضى على مسألة تسانا عشرين عاماً وهي تحت الدرس وقيد البحث وقد سبق المهندسون البريطانيون منذ اعوام عديدة ان قدروا نفقات مشروع هذا السد باربعة ملايين جنيه وسافرت الى اميركا اجابة لرغبة حكومة الحبشة للبحث عن شركة هندسية كبيرة تقوم بانفاذ هذا المشروع فوجدت ضالتي على اننا لا نستطيع ان ننشيء هذا السد ما لم توافق الحكومة البريطانية على انشائه وقد درست الموضوع مع نقابة هويت درساً وافياً فاقترحت علي عدة اقتراحات في صدده ساعرضها على الحكومة الحبشية دون عقد اي اتفاق

ولما كان انشاء هذا السد من مصلحة الحكومة البريطانية وليست الحبشة في حاجة اليه لانه في الواقع لمد السودان بالمياه فاذا كانت الحكومة البريطانية لا تريده ففي وسعنا العدول عن انشائه وينتهي الامر عند ذلك

✻ رأي الدوائر الاميركية في المشروع ✻

لندن في ٧ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة «الديلي تلغراف» تلغرافاً لمكاتبها في نيويورك قال فيه ان احد مديري شركة هويت الهندسية الذين ينطقون باسم الشركة قال بان الدكتور مارتن يأمل بان يقنع الحكومة البريطانية بان المشروع المقترح هو لفائدتها ولخير المصالح البريطانية وهو يرجو ان يستميلها الى حد ان يقدم اليها تعهدات فيها ما [illegible] سيتمكن من حمل وزارة الخارجية البريطانية على سحب معارضتها ويقنعها بان البريطانيين سيستفيدون من المشروع اكثر من حكومة الحبشة لان غرضنا ان نجعل البريطانيين عملاءنا في شراء الماء لان المشروع يعود بالفائدة على جميع من يهمهم الامر

—✻ فيضان جديد في اميركا ✻—

نيويورك في د نوفمبر - وردت الانباء من مناطق الفيضان في نيوانجلندا بكثرة عدد الموتى وبان الخسائر تبلغ عدة ملايين من الجنيهات والمظنون ان مدينتي مونبليه وبار كانت خسارتها اعظم من غيرها وفي نبأ لم يؤيد بعد ان الذين ماتوا في هاتين المدينتين بلغوا في الاولى ١٣٧ وفي الثانية ٢١٢ وقد اصيبت كل مدينة تقريباً من المدن الواقعة في دائرة الفيضان بخسارة مئات الوف الريالات بسبب المعامل والكباري التي اكتسحها الماء وهذه الدائرة هي احدى الدوائر التي تكثر فيها المعامل في الولايات المتحدة وقد اصبح بعض المراكز في ظلام دامس لان معامل توليد النور بطل عملها ويخشى ان يحدث قحط في بعض المراكز روتر

= تخفيف الاحكام في روسيا =

موسكو في ٧ نوفمبر - نشرت مراسيم تقضي بتخفيف حكم الاعدام وتحويله الى ١٠ سنوات سجناً ومصادرة الممتلكات وبالعفو عن كثيرين هافاس

= الخلاف بين السوريين في مصر =

روت جريدة فتى العرب ان سمو الامير عمر طوسون قد يتوسط لحسم الخلاف القائم بين السوريين في مصر .

= حزب جديد في لبنان =

تألف في بيروت حزب جديد سموه حزب الاصلاح الدستوري وانتخبوا احمد الحسيني بك وزير الاشغال رئيساً له والشيخ ابراهيم منذر سكرتيراً

— المانيا وتبعة الحرب —

ستوكهلم في ٧ نوفمبر - صرح الاميرال فون تربتز لرجال الصحافة بان المانيا بريئة [illegible] انكلترا واثبت ان حرب الغواصات كانت سائغة هافاس

— اميركا وزيت الموصل —

نيويورك في ٥ نوفمبر - ابتاعت خمس شركات اميركية كبرى من شركات الزيت جانباً ذا شأن من اسهم مشروع لاستغلال مناجم الزيت في منطقة الموصل بالاشتراك مع شركات انكليزية وفرنسوية وهولندية بادارة شركة البترول التركية على ان يكون لكل من البلدان المتقدمة ٢٥ في المئة من الاسهم وقد تم الاتفاق على مد انابيب للزيت طولها ٥٠٠ ميل الى البحر الابيض المتوسط روتر

« رؤوف بك ومصطفى كمال باشا »

باريس في ٧ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة « الطان » كتاباً من رؤوف بك المشهور الذي كان من قبل رئيساً لمجلس الوزراء في انقره قال فيه ان مصطفى كمال باشا لم يقتصر في خطبته على اتهامي واتهام كاظم قره بكر باشا ورأفت باشا وعلي فؤاد باشا باننا لم نخدم وطننا في اثناء الكفاح في سبيل استقلاله بل اتهمنا فوق ذلك بايجاد الصعوبات والعراقيل وتاييد السلطنة ومحاولة احداث الفوضى في البلاد واتهم حزب التقدم الذي الفناه لاقامة الديمقراطية الحقيقية بانه كان سبب الثورة الكردية وان من بواعث الاسف ان نرى مصطفى كمال باشا الذي قاد الجيش التركي الى النصر ثم استخدم ما احاط باسمه من الاحترام والنفوذ والمجد لاقامة الدكتاتورية يلجأ في تبرير عمله وفي تاييد ضرورة ضروب القسوة والفظاعة التي ارتكبت في السنين الاخيرة الى اظهار حوادث تاريخية عظيمة بغير حقيقتها واني انوي نشر وثائق تظهر تلك الحوادث بمظهرها الحقيقي

—✻ خطبة المستر لويد جورج ✻—

لندن في ٧ نوفمبر - القى المستر لويد جورج خطبة في لندن صرح فيها بان للشعوب الفاتحة في الوقت الحاضر ما ينوف على عشرة ملايين من الرجال المدربين وهم على استعداد للحرب اكثر مما كانوا في سنة ١٩١٤ على ان المانيا والنمسا والمجر وبلغاريا لا تستطيع معاً ان تقدم اكثر من عدد يتراوح بين ٢٠٠٫٠٠٠ الى ٣٠٠٫٠٠٠ جندي على غير استعداد وفي هذا ما يشين العهد الوثيق الذي اعطي قبل ان توقع المانيا على معاهدة فرساي وهو انها اذا نزعت السلاح فسنحذو حذوها وهناك بلاد في اوربا مثل فلنا وغاليسيا [illegible] معاهدة فرساي التي تنص على حماية الاقليات قد انهكت حرمتها فاذا لم تسر اوربا الى ابعد من معاهدة لوكارنو في مسألة التحكيم ونزع السلاح فالحرب واقعة لا محالة روتر

— ذكرى الثورة البلشفية —

موسكو في ٧ نوفمبر - اعلن رسمياً ان مليون شخص اشتركوا في مظاهرات ذكرى الثورة هنا وكانت المواكب تذهب الى الميدان الاحمر مركز الاعياد الرسمية وغطيت جدران قصر كرملين بقماش احمر كتب عليه كتابات تصف الحوادث الهامة التي حدثت في السنوات العشر الماضية واجتمع ولاة الامور السوفيت على منصة نصبت على ضريح لنين وعلى جانبيها جلس سفراء الدول وعدد كبير من المندوبين الاجانب وبعد ما تليت الخطب ومرت الجنود الحمراء في موكب وسار المتظاهرون في موكب اخر الى ان خيم الظلام ر

الدنيء الذي يشتم الناس ويتقاضى اجرة - بئس العيش الذي يأتي عن هذه الطريقة الذميمة

الموقف السياسي

— مظهر جديد من مظاهر السياسة العالمية —

في انباء مكتب الصحافة الشرقية البرقيات التالية

نيو يورك في ٤ نوفمبر ـ تقول الجرائد ان المفاوضات كادت تنتهي بين حكومة الحبشة ونقابة هو يت الهندسية لانشاء سد عند مخرج النيل الازرق من بحيرة تسانا وستنشئ النقابة الخزان على نفقتها الخاصة وتبيع المياه للحكومة البريطانية للري . و يكون لحكومة الحبشة جزء من ارباح النقابة ويحق لها بعد عدد من السنين ان تصبح مالكة للخزان . و يظهر ان الحكومة الاميركية موافقة على هذا المشروع ص

لندن في ٤ نوفمبر ـ ترى المقامات ذات الشأن في لندن ان الاتفاق بين نقابة « هو يت » الاميركية وحكومة الحبشة لانشاء سد على مخرج النيل الازرق من بحيرة تسانا مناقض للمعاهدة الموجودة بين بريطانيا والحبشة وان انشاء مثل هذا الخزان يجعل الري في مصر والسودان تابعاً لمشروعات موجودة في الحبشة ص

لندن في ٥ نوفمبر ـ ان الانباء الاميركية المتعلقة بمشروع انشاء خزان عَلَى النيل الازرق لا تقابل بكثير من التصديق في المقامات الواقفة على بواطن الامور في لندن . فهذه المقامات لا تعتقد ان مثل هذا الاتفاق يمكن ان يعقد بمعرفة حكومة الحبشة التامة لان الامبراطور منليك وعد انكلترا في معاهدة سنة ١٩٠٢ بان لا يسمح بانشاء مشروعات على مسايل النيل تحجز المياه

واشنطون في ٥ نوفمبر تنوي الحكومة الاميركية ان تعرض على مجلس الشيوخ في اجتماعه المقبل اقتراحاً بانشاء مفوضية اميركية في الحبشة فوزارة الخارجية ترى انه ليس من المناسب ان يبقى تمثيل المصالح الاميركية في الحبشة بعد الان في ايدي السياسيين البريطانيين الذين يخدمون « اعظم الدول منافسة للتجارة الاميركية ص

لندن في ٥ نوفمبر ـ نشرت جرائد لندن انباء مستقاة من وزارة الخارجية عن المشروع الاميركي المتعلق بانشاء خزان على النيل الازرق وعنفت حكومة الحبشة لخرقها المعاهدة الانكليزية الحبشية ولامت الحكومة الاميركية لانها لعبت دوراً عارياً من الاخلاص في هـذه المسئلة . وقالت ان السودان ومصر يصبحان في موقف لا يطاق اذا اصبحت حاجتهما من مياه النيل في يد شركة اجنبية غير مضطرة لاحترام المصالح الانكليزية والمصرية ص

الكرمل: يستدل من هذه الانباء اولاً ان الحكومة الاميركية موافقة عَلَى هذا المشروع الذي يجعل النفوذ الانجليزي في مصر والسودان مهدداً و يجعل القطن المصري الضروري لمعامل النسيج الانجليزية تحت رحمة الشركة الاميركية

لا يستغربن القارئ هذا المظهر الجديد الذي ظهرت فيـه اميركا على رغم خطورته فالاميركان شعب يقدر قيمة المادة وقد ربح ارباحاً وافرة جداً في الحرب من تداخله مع اوربا وتقديمه لها المعدات الحربية وحاجيات الجيش والشعوب

ان هذه الارباح العظيمة واقتسام انجلترا وفرنسا وايطاليا الغنائم بعد ان كانوا يزعمون انهم يحاربون لحماية الديموقراطية جعلت اميركا تطمع الى المزاحمة ولا ريب في انه لا يسهل التخلص من مزاحمة اميركا لانها دولة عظيمة وغنية جداً

والراجح انها لا تطمع في غير الباب المفتوح للتجارة فاذا صح ذلك فهي ستغير طريق الدول الاستعمارية وتضطرها الى تعـديل خططها الاستعمارية وقلب سياستها

تستفيد الامم الضعيفة الناهضـة من هذا التبدل في السياسة اذا وقع امانحن معاشر العرب الخاملين في سوريا وفلسطين وشرق الاردن فلا نعدم مهما تبدلت الاحوال سيداً يستعبدنا و يغل اعناقنا بسلاسل وقيود الاستعمار

الكوليرا في سوريا

باريس في ٥ نوفمبر ـ روت جرائد باريس انباء واردة من سوريا تقول ان اشخاصاً كثيرين قد اصيبوا بالكوليرا في سوريا وان السلطات الفرنسوية اتخذت اشد التدابير بازاء ذلك ص

في مصانع المهمات الحربية

لندن في ٣ نوفمبر ـ امضت شركات المعدات الحربية «فيكرز ليمتدو» «ارمسترنج هويت رث » ليمتد اتفاقاً الاندماج بعض [illegible] تشتغل منها ببناء السفن البحرية وصنع المعـدات الحربية والادوات الثقيلة الفولاذية روتر

اعلان

صادر من محكمة صلح صفد

رقم الدوسيه ٥٥٨ ـ ٢٧

الى المعترض : انطون عبد الله حزبون من بيت لحم

يقتضـي حضورك لمحكمة صلح صفد يوم الاثنين في ١٢، ١٢، ٢٧ الساعة ٨ قبل الظهر لرؤية اعتراضك المتقدم بالدعوى الحقوقية المقامة عليك من ايليا فارس من صفد وان لم تحضر او لم ترسل وكيلاً قانونياً عنك تجري بحقك المعاملة القانونية وبالطلب صار اعلان الكيفية

في ٣، ١١، ٢٧ حاكم الصلح

اعلان

من دائرة اجراء الناصره

حيث تقررت الاحالة الاولى على حصـة المحكوم عليه سليمان حسين العبيد من نين وهي نصف حصة من عشرة حصص في ارض علات وثلاثة ارباع الحصة من عشرة حصص في ارض واد دبوس ، ارض حجر البير وارض صفارية المعلن عنها بتاريخ ٤، ٩، ٩٢٧ (جريدة الكرمل عدد ١٢٥٠ في ٤، ٩، ٩٢٧) لاسم المزاود الاخير سعيد وفريد قعوار من اهالي الناصرة بمبلغ ٩٨٠٠ قرش مصري

فاني اعلن بهذا ان الارض المشـروحة قد طرحت للمزايدة ثانياً لمدة خمسة عشـر يوماً تمضي بعد نشر هذا الاعلان بالجريدة . فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء الناصرة [illegible] سليمان [illegible] مستصحباً عشرة بالماية من بدل المزايدة الذي يرغب الشراء فيه بشرط ان لا تنقص الزيادة عن خمسة بالماية من البدل المحالة فيه تحريراً في ٣، ١١، ٩٢٧

مامور اجرا الناصره : علي توفيق ابوالهدى

التقريظ والانتقاد

البستان

او

غيرة الاستاذ النشاشيبي على العرب والعربية

ان الوقت طاب لي في القدس هو ذاك الوقت الذي سقط بين يدي فيه « البستان » او « كتاب الاستظهار » للمدارس الابتدائية الذي جمعه وشرح غريبه استاذ العربية في فلسطين السيد اسعاف النشاشيبي المفتش العام للغة العربية في ادارة معارف هذا القطر والعضو في المجمع العلمي العربي في الشام

وارى من واجبي كعربي ان اشرك معي في هذه اللذة كل من ينطق بالعربية و يغار عليها اينما كان لاعتقادي بان اللغة العربية اوثق رابطة بين العرب فاينما وجد من يتكلم العربية فهنالك الوطن العربي وهنالك الاخ الذي يجب ان اغار عليه و يغار عليّ

والى القارئ الدقائق التي وقفت عليها في الكتاب :

ديباجة الكتاب

بدأ الاستاذ هذه الديباجة بقوله : «ماالكبير باحق بالعناية بشأنه من الصغير» وانهاها بشرحه « لا خير في قول اذا لم يكرم لفظه وتاليفه » فالكتاب كتاب استظهار للمدارس الابتدائية يستفيد منه الطالب الصغير دون ان يجهد نفسه ولذلك فهو عندي ليس بالهين ايجاده وقد رأيت من تصفحه ان استاذنا الكبير الذي لم نسمع عنه حتى الان سوى انه يخاطب فئة مخصوصة من الناس تفهمه و يفهمها فقط قد تنزل الى مخاطبة الصغار واخذ يتمشى معهم كاخ لهم و يكلمهم بلغتهم وفي حدود مداركهم فبدأ بالاسهل فالسهل حتى علا بهم الى سدرة يمكنهم عندها ان يتخلصوا من وصايته حيث تفتح لهم ابواب خزائن لغتنا العربية الغنية فيدخلونها بلا رائد ولا راشد ولقد نطق الاستاذ بالحق حيث قال في ديباجته عن مجموعته هذه بانها « اقوال قديمة عربية غير منقولة عن لغة غربية »

...

ورب معترض يقول ان ابناء الغرب قد سبقونا الى المعاني والى التفنن في سبكها و يجب ان نجاري المدنية في سيرها والاحوال في تجددها فنقول للغات اساليب واسلوب العربية قرآنها وهو دستورها فويل لمن يحاول ان يرد الناشئة العربية عن ارتياد مناهلها فنعم النهج منهج الاستاذ في كتابه ومرحى له ثم مرحى في جهاده

خطبة الاستاذ في الاستاذ والمدرسة

لقد صدر صاحب المجموعة كتابه بخطبة قالها في مؤتمر رؤساء المدارس في معارف فلسطين بتاريخ ٢١ نيسان سنة ٩٢٧ ولقد احسن الاستاذ الى امته العربية بضم هذه الخطبة الى مجموعته فان من يقرأها بامعان يحكم بانها اية في البلاغـة لا سيما وانها قد حوت جل ما ينطوي عليه قلب الاستاذ من شعور حي وعواطف سامية نحو لغته

وامته وما اجمل براعة استهلاله الخطبة بقوله « اللغة هي الامة والامة هي اللغة » واسترساله في شرح كيف ان الامم تستمسك بلغتها للاحتفاظ بكينونتها وكيف ان اللغة اعظم ميراث وان الامم الحية هي التي تصون هذا الميراث وان ميراث العرب في لغتهم قد اتصل بهم من اباء كرام عظام في خلقهم وسلطانهم وعلمهم وحكمتهم وهنا تفنن الاستاذ بشرح حقيقة راهنة هي « ان لنفوس العرب ابان مجدهم في الجزيرة فضل على لغتهم وان للغتهم فضل عليهم ثم ذكر كيف تكاثرت على هذه اللغة قدما علوم الامم فرحبت بها كلها واعطت كل علم مطلوبه فرد الاستاذ هنا ضمناً على الضعفاء في لغتهم من ابناء العرب الذين يعتقدون ان العربية لا تسع العلوم الحاضرة وانها عافر عن استيعاب عناصر العلوم العصرية واتى بادلة و براهين على دعواه بقوله : فكأي من عالم في الازمان الاول في العربية قد نبغ وكأي من كتاب رصين قد كتب وكأي من دار علم قد شيدت ثم وجه الاستاذ كلمة لوم وعتاب في آخر الخطبة الى ابناء امته اليوم الذين فقدوا ذلك المجد الداثر والشرف الغابر واجاب من عنده على سؤاله سؤال تجاهل العارف بقوله:

فقدنا الحكمة وعي اللسان الناطق قدما ونسينا عربيتنا . نسينا كينونتنا ولما كان الاستاذ ليس من الكتاب الندابين تخلص من الم نفسه على قومه بان مهد السبيل لمن يرومون انهاض العرب والعربية بقوله : « نريد خلقاً عربياً . نريد قلباً عربياً نريد لغة . نريد لساناً ينطق بالحق ينطق بالعلم » واردف قائلاً بان ذلك يحتاج الى مكونين الى مذكرين الى مصلحين الى بائعين انفسهم في سبيل الله فاوضح بذلك ان الامر يحتاج الى تضحية مع تعقل وقد وجد ان المعقل الحصين لهذه العدات التي يشير اليها الكتاب العزيز بقوله : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة . . .) هي الاستاذ هي المدرسة

فهذه الخطبة موجهة الى الاساتذة في المدارس والمعلمين والزعماء في البلاد وقد نوهت بها بهذا التفصيل على امل ان يقرأها كل مفكر من رجال العرب ويمهد لها السبيل لتملك قلبه وجوارحه وان [illegible]قدم بهذه الروح الى الناشئة العربية وارى ان تستظهر هذه الخطبة من قبل تلامذة المدارس الثانوية بعد ان يكونوا قد اكملوا استظهار ما في الكتاب

مواضيع المجموعة

ـ تحتوي المجموعة على نحو مايتين وثمانين قطعة بين منظوم ومنثور مقسمة الى سبعة اقسام وفي ذيل كل قطعة شرح وتفسير للكلمات الغريبة على الطالب . ومع ان المجموعة لا تتجاوز صفحاتها مئة وخمسة وثلاثون صحيفة فان فيها مواضيع شتى من الضروري ان يعرفها كل طالب يراد تدريبه تدريباً صحيحاً في معترك الحياة و بتصفح المجموعة تصفحاً صحيحاً . تظهر متانة بحث الاستاذ والصعوبة التي لاقاها في انتخاب هذه القطع الثمينة اذ يجد القارئ فيها وصف كل ما يحيط الطالب من الاشياء في البيت والمدرسة وفي الهيئة الاجتماعية وقد رمى الاستاذ على ما يخيل الي من وراء ذلك الى تلقين الطلاب دروساً اخلاقية علمية وطنية ادبية فبينما ترى في المجموعة قطعاً تصف اشكال الزهور وانواع الحيوانات ترى فيها قطعاً هي دروس في الاخلاق واخرى هي وصف للهند واهلها للهمذاني وهي القطعة التي اشار اليها شاعر الهند « تاغور » في رحلته الاخيرة للشرق عندما طلب منه وصف الهند الامر الذي يدل على حسن انتقاء الاستاذ وقطعاً تثير الحمية الوطنية واخرى تعلم الاعتماد على النفس ودروساً مهمة في التهذيب عن المأمون وسويد بن كاهل وشداد بن اوس وعن النفس العربية لابن حيان وعن العزة العربية لعامر المحاربي وعن العفة عند المغنم لعنترة العبسي وعن الكرم النفسي لحاتم الطائي وعن وصف الدنيا للمتنبي وعن الرجل وعشيرته لعلي بن ابي طالب الى غير ذلك من القطع الثمينة التي يطول بي المقام اذا جئت اعددها

المجموعة موافقة للتربية التدريسية العصرية من حيث مواضيعها وترتيبها وليس ادل على افضليتها من ان تحتفظ شركة مكملان في لندن بحق طبعها لنفسها وهي مطبوعة على ورق صقيل بحجم جميل و باحرف جيدة مشكلة و كأني بالطابع ولم يضع عليها ثمنها لاعتقاد منه بانها اثمن من ان تثمن

فرعى الله همة عالية وروحاً عربية حملت الاستاذ النشاشيبي على اتحاف امته العربية بهذه المجموعة الغالية واكرم بمن يقدرها قدرها ويسعى لتعميمها في المدارس الاهلية و بين الناشئة العربية كما تعممت في المدارس الاميرية في فلسطين حيفا في ٤ ، ١١ ، ٢٧

يوسف الخطيب

تقرير دائرة الزراعة الوطني

رجونا المهندس الزراعي المتفنن السيد سليم فرح ان يتكرم علينا بمطالعاته على تقرير دائرة الزراعة السنوي الاخير ليحصل الفلاح عَلَى ما يفيده وليحصل على معلومات صحيحة من رجل فني خبير يهمه نجاح زراعة بلاده وزيادة انتاجها فاتحفنا بهذه المطالعات المفيدة التي نرجو من الكولونل سوير مدير الزراعة العام ومن موظفي الزراعة ومن كل من يهمه مصلحة بلاده ومن كل مزارع ان يطالعها بامعان وتدقيق حتى لا تفوت الفائدة و بالوقت نفسه نغتنم هذه الفرصة ونشكر السيد سليم فرح على خدماته المجانية لبلاده ونعرب عن اسفنا لان دائرة الزراعة وعلى رأسها رجل حكيم حسن الادارة كالكولونل سوير لماذا تبقى مصرة على حرمان البلاد من خدمات هذا الرجل الذي هو اولى من غيره بخدمة بلاده اولاً لانه من ابنائها البررة . وثانياً لانه يحسن الخدمة بعلمه وتجربته الواسعين

— مطالعات على تقرير دائرة زراعة — فلسطين لسنة ١٩٢٦

٤ تابع ما قبله

—✻ في مختبر عكا ✻—

اسست دائرة الزراعة في مختبر عكا فرعاً جديداً لالقاح الحيوانات في فلسطين وهذه الوظيفة اختص بها البرامكة في هذه البلاد و بعض ارباب الخيل وصاروا يحسنونها و يتقنونها . ولكن الدائرة تريد ان يكون هذا الفرع فنياً بمعنى الكلمة على ما يظهر ولذلك انفقت عليه نحواً من عشرة الاف جنيه ولكنها بدلاً من ان تضعه بادارة طبيب بيطار عهدت به الى جنرال من رجال الجيش . فهل جناب الجنرال من الاطباء البيطريين يا ترى ام هو في الاصل من المتخصصين بفن الزراعة وتربية الحيوانات ؟ لما جلبوا ذكوراً للالقاح من بلاد الانكليز احضروا لها سائساً خاصاً فهل لا يمكن ان يحسن سياستها احد في البلاد بتدريب وارشاد يسيرين من قبل ارباب الاختصاص ؟

— يحتاج اولاً الى وفرة القوت وتحسينه —

—✻ تحسين الالقاح ✻—

ان تحسين جنس الحيوانات بالالقاح يفتقر افتقاراً كلياً الى زيادة المرعى الطبيعي وتحسينه وعلف الحيوانات الجديدة بالحبوب والاعشاب كالبرسيم مثلاً وهذا غير متيسر في هذه البلاد ومن الغريب ان دائرة الزراعة نفسها التي تهتم بالالقاح الفني اهتماماً كبيراً لتحسين الجنس تضع يدها على مراعي البلاد كاحراش خصوصية لها وتمنع الرعي فيها فينقص بذلك الرعي الطبيعي عوضاً عن ان يزيد ومتى كثر تردد الماشية على المرعى الواحد يصير اردأ جنساً وزد على ذلك فنتاج الحبوب في هذه البلاد ينقص تدريجاً كما سيأتي بيانه وهذان الامران يحولان دون تحسين الالقاح و يبطلان فائدته لان الحيوانات الجديدة المولدة من التحسين بالالقاح لا تتحمل الجوع وشظف المعيشة مثل حيوانات البلاد الحالية المتعودة عليها . و يذكر التقرير نفسه انه قد حدث موت كثير من البقر والغنم والماعز اثناء شهري كانون ثاني وشباط سنة ١٩٢٦ والسبب الرئيسي في ذلك هو قلة المرعى والجوع وعدم وجود علف في الشتاء فتضعف الماشية وتمرض لاقل سبب وتموت بسهولة من البرد وربما تتسمم من اكل الاعشاب غير الموافقة لها والتي تضطر لاكلها من الجوع ولعدم وجود سواها . فاذا كانت ماشية البلاد في الوقت الحاضر لا تجد ما يكفيها من المرعى القوت فمن اين تأتي الزيادة اللازمة بعد تحسين جنس هذه الحيوانات بالالقاح وبعد حجز المراعي كاحراج

يعترف الزراعيون ان الخيل العربية هي افخر فصيلة معروفة في العالم وقد مضى على الشعب العربي اكثر من الفي سنة وهو عامل على تحسينها فاصبحت اشهر من نار على علم حتى شرع الاغنياء والحكومات منذ اكثر من مئة عام ينقلون منها الى بلادهم لتحسين الجنس والانكليز انفسهم نقلوا عدداً كبيراً من الخيول العربية ولا يزالون ولكن دائرة زراعة فلسطين عندما ارادت ان تشتري خيلاً عربية لالقاح خيل بلادنا وتحسين اجناسها استوردت ثلاثة رؤوس من بلاد الانكليز و يقولون انها مسجلة عندهم كخيل عربية من فصائل خيل الصحراء الشهيرة وقد دفعت اثماناً فاحشة لها ناهيك بنفقات النقل

وغيرها فكأني بدائرة الزراعة نسيت ان فلسطين عربية وواقعة على حدود صحراء العرب المشهورة بخيلها وانهم يقدرون ان يشتروا من الصحراء افخر الخيول العربية بجزء من ثمن الخيل الذي ارسلوه الى بلاد الانكليز .

—※ تربية الماعز ومنافعها ※—

من الثابت علماً ان الماعز تعطي حليباً في مقابل مقدار معلوم من الاكل والمرعى اكثر من البقر . فاذا اخذنا مائتي كيلو غرام برسيم واطعمنا منها ماية كيلو غرام الى جنس بقر لاجل الحليب واطعمنا المائة كيلو غرام الثانية الى جنس ماعز يماثل جنس البقر من حيث جودة الفصيلة نجد ان الماعز تعطي حليباً من المائة كيلو غرام التي اكلتها اكثر كثيراً من البقر . وثابت علماً ان المواد الغذائية في حليب الماعز كالمواد الدهنية والسكرية وغيرها اوفر منها في حليب البقر . وحليب الماعز اسهل هضماً وخصوصاً للاطفال والمرضى من حليب البقر غير ان الذرات الدهنية في حليب البقر اكبر حجماً منها في حليب الغنم فلهذا تفرز الزبدة من حليب البقر بسهولة وتفرز كلها تقريباً بينما زبدة حليب الغنم او الماعز تفرز بصعوبة ويبقى في الحليب قسم وافر منها ولكي تفرز تماماً يلزم افرازها بماكنة افراز الزبدة بواسطة الدولاب الدوار

وثابت علماً ان الماعز في حالتها الطبيعية غير معرضة لمرض السل قطعياً ولذلك حليبها طاهر من جراثيمه وثابت ايضاً ان قسماً كبيراً من بقر الحليب في العالم مصابة بمرض السل وهي تنقل جراثيم السل مع حليبها الى الاطفال والضعفاء اذا لم يعتن بتطهير ذلك الحليب وتطهير الاوعية التي ينقل فيها وهذا بحث علمي واسع وعندي تقارير عديدة فيه يضيق المقام هنا بنشر شيء منها .

وثابت علماً ان الماعز تقدر ان تقتات وتعطي حليباً من المرعى الردي والفقير الذي يكثر فيه القش والاعشاب الخشنة وورق الشجر واغصانه الصغيرة بينما البقر لا تقدر ان تعيش على مراع كهذه حتى ان الغنم (الخروف) تضعف عليه ولهذا دعيت الماعز في اوربا واميركا بقرة الفقير

هذا عدى عن مسائل اخرى اقتصادية تجعل الماعز موافقة لحالة بلادنا الطبيعية اكثر من البقر بكثير

—※ الاجانب يكرهون الماعز ※—

وبما ان تربية الماعز لا تنجح في البلاد الكثيرة المطر والمستنقعات ولا تتحمل شدة البرد ولا توافقها الاراضي الواطئة الرطبة مثل البقر فلذلك هي غير صالحة للمعيشة في مناخ اوربا واميركا . اما في بلادنا فهي وطنية وتوافق حالتنا الطبيعية احسن موافقة . ولا يخفى ان اهل اوربا واميركا يكرهون الماعز ويشمئزون منها وخصوصاً من رائحة تيوسها الخاصة كراهة العرب للخنزير ولكن اذا درسنا حالة الماعز الطبيعية لا نجدها قذرة كالخنزير بل هي حيوان نظيف نشيط من فصيلة الغزال

— الماعز تتلف الاحراش —

ان الماعز وخصوصاً في حالة الجوع تأكل كل ما تجده في طريقها من القش الاخضر واليابس ومن اغصان الشجر وخصوصاً فروخ الشجيرات الصغيرة ولهذا فهي تتلف نمو الاحراش الجديدة وخصوصاً في فصل الربيع فيجب منع الماعز من الرعي في الاحراش في الربيع . وعلى كل ان تربية الماعز هي افضل واربح للبلاد من نمو الاحراش والاولى تحمل ضرر الاحراش لربح تربية الماعز

— الماعز تكثر في فلسطين —

ان حالة البلاد الزراعية مع الاسباب الاخرى الاقتصادية جعلت فلاح فلسطين يلتجئ الى تربية الماعز ولهذا فقد زاد عددها من ٢٧١،٠٠٠ سنة ٩٢٠ الى ٨٤١،٠٠٠ سنة ١٩٢٦ وهذا اكبر تحسين جرى في زراعة فلسطين في هذه المدة . ولكن دائرة الزراعة لا تريد هذه الزيادة والتحسين الذي نتج بحكم الطبيعة وبدون مساعدة وهم يكرهون الماعز ويفضلون الاحراش وهذه نظرية مخالفة لقانون الاقتصاد الزراعي ولذلك تقترح الدائرة وضع ضريبة اضافية على تربية الماعز لقتل هذا الفرع المفيد من الزراعة مع كونه اوفق وانفع للبلاد من الوجهة الاقتصادية من الاحراش وسواها . . . . حتى على « الفقر » لا نخلو من الحسد

يتبع

الكرمل : الا اذا كانت دائرة الزراعة تريد ان نسير على سياسة المادة من صك الانتداب التي تقضي بوضع البلاد في ظروف اقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي فلتعمل على فرض الماعز بقرة الفقير ونخشى انها ستعمل تحت تأثير السياسة الصهيونية .

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل - حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار